من الدواب كانوا حميرا ولو كانوا من الطير كانوا رخما قال احذركم الاهواء المضلة
وشرها الرافضة وذلك انهم يهود يغمصون الاسلام كما يغمص طولس بن شارك
ملك اليهود النصرانية لم يدخلوا في الاسلام رغبة منهم في الاسلام ولا رهبة من
الله تعالى ولكن مقتا لاهل الاسلام وبغيا عليهم فلذلك حرقهم علي بن ابي طالب رضي الله
تعالى عنهم ونفاهم الى البلدان منهم عبد الله بن سبا نفاه الى ساباط وعبد الله بن سيار
نفاه الى خازر وابا الكروس وان محنة الرافضة محنة اليهود وقالت اليهود لا يصلح
الملك الا في ال داود وقالت الرافضة لا تصلح الامامة الا في اولاد علي وقالت اليهود
لا جهاد في سبيل الله حتى يخرج المسيح الدجال وينزل سيف من السما وقالت الرافضة
لا جهاد في سبيل الله حتى يخرج المهدي وينادي مناد من السما واليهود يوخرون
صلاة المغرب حتى تشتبك النجوم وكذلك الرافضة واليهود يزولون عن القبلة
شيا وكذلك الرافضة واليهود تنوح في الصلاة وكذلك الرافضة واليهود يسبل
ثيابها وكذلك الرافضة واليهود يستحلون دم كل مسلم وكذلك الرافضة واليهود
يبغضون جبريل عليه السلام ويقولون هو عدونا من الملائكة وكذلك صنف من
الرافضة يقولون غلط بالوحي الى محمد واليهود لا يرون الطلاق الثلاث شيا
وكذلك الرافضة وفضل اليهود والنصارى على الرافضة بخصلتين سئلت اليهود
من خير اهل ملتكم قالوا اصحاب موسى وسئلت النصارى من خير اهل ملتكم قالوا حواريي
عيسى عليه الصلاة والسلام وسئلت الرافضة من شر اهل ملتكم قالوا حواري محمد
صلى الله عليه وسلم قال الزهري ما رايت قوما اشبه من النصارى من السبابية قال
احمد بن يونس هم الرافضة وقال النبي صلى الله عليه وسلم من سب اصحابي فقد سبني
ومن سبني فقد سب الله ومن سب الله فهو كافر بالله العظيم وروي ان رجلا قال
لاحمد اتشتم اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اذا اشتم النبي صلى الله عليه وسلم
وانما كان رجل سوء صاحب اصحاب سوء وروي عن مالك انه قال من ابغض واحدا
من الصحابة فهو كافر لقوله عز وجل ليغيظ بهم الكفار

الباب الثالث في تفصيل مذاهبهم

اعلم انهم في الاصل قد افترقوا على عشرين فرقة سبعة عشر فرقة
غلاة وثلاث فرق زيدية وفرقة امامية اما الغلاة فهم السبابية والبيانية
والمغيرية والجناحية والمنصورية والخطابية والغرابية والذمية والهشامية الاولى

والهشامية الاخرى

والهشامية الاخرى والزرارية واليونسية والشيطانية والرزامية والمفوضة
والبدائية واما الزيدية فهم ثلاث فرق الجارودية والسليمانية والبترية
واما الامامية فهم طائفة واحدة في الاصل ولكنهم مختلفون في تعيين الامام
الذي ينتظر وانه مقدار عشرين فرقة اما السبائية فهم اصحاب عبد الله بن سبا
وهم اول فرقة غلت في علي كرم الله وجهه فامر علي باحراق بعضهم ونفا عبد الله بن
سبا الى المداين فلما قتل علي كرم الله وجهه زعم ابن سبا انه لم يمت وانه في السحاب
وان الرعد صوته والبرق سوطه وانه ينزل الى الارض فيملوها عدلا وهولاء
اذا سمعوا صوت الرعد قالوا السلام عليك يا امير المومنين وحدثني من اثق به
ان رجلا وصل الى بعض بلادهم فقال لهم هل اريكم عليا فقالوا كيف تقدر على ذلك
فامهلهم حتى طلعت الشمس قال انظروا هذا علي وذوابته فسجدوا واستعطوا
وانحلوا قدر الرجل وقالوا لو امن ابن علمت هذه ولا تستبعد هذه من عقولهم فلهم
ما هو اقبح من هذه قال اسحق بن يزيد الساعدي
برئت من الخوارج لست منهم ۞ من الغزال منهم ومن ابن باب
ومن قوم اذا ذكروا عليا ۞ يردون السلام على السحاب
ولكني احب بكل قلبي ۞ واعلم ان ذلك من الصواب
رسول الله والصديق حبا ۞ به ارجو غدا حسن الثواب
واما البيانية فهم اصحاب بيان بن سمعان التميمي لعنه الله
وهو من غلاة الرافضة وكان يزعم ان معبوده على صورة انسان وانه يهلك كله
الا وجهه وزعم ان روح الاله حل في علي ثم انتقل في محمد بن الحنفية ثم الى ابنه ابي هاشم
ثم منه اليه يعني نفسه فقتله بهذه الزله عبد الله بن خالد القسري فزعم اصحابه
بعد قتله انه ما قتل وانما قتل شيطان تصور بصورته فقلنا لهم اسمعوا قتل ذلك
الشيطان ولا تلعنوا قاتل الشيطان وانظروا وارجعوا بيان الكلم واما المغيرية فهم
اصحاب المغيرة بن سعيد العجلي وهذا المغيرة ادعى النبوة مدة وظن من قلة عقله
انه يحيى الموتى بالاسم الاعظم وزعم ان معبوده على صورة حروف الهجا وزعم
ان الجهة رجل من نور على راسه تاج من نور وله قلب تنبع منه الحكمة وزعم ان
الله تعالى اراد خلق العالم تكلم بالاسم الاعظم فطار فوقع تاجا على راسه
ثم كتب على كفه اعمال العباد فغضب من المعاصي فعرق فاجتمع من عرقه بحران

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)